الكشف عنها ، ولكن الملاحظ ان اعمال الرحالة والعلماء السابقين ، مع تقدير قيمة ما أنجزوه ، كانت مبعثرة وجزئية ، والنتائج التي توصلوا اليها كانت تتناقض مع بعضها في كثير من الاحيان . لذا ، تقترح اللجنة ارسال بعثة من اشخاص اكفاء بجميع فروع البحث يتمتعون بتفويض كامل من حيث المال والوقت وكل التسهيلات الممكنة ، لوضع تقرير شامل عن فلسطين يقبله الجميع كوثيقة معتمدة ، وسيجري استبقاء كابتن ويلسون في فلسطين عدة اشهر اخرى بعد انجازه عملية مسح القدس ودراسة مستوى البحر المتوسط والبحر الميت ، كما سيجري العمل على توظيف اكفاء آخرين للقيام بالمهام الاخرى .

ادارة جمعية صندوق استكشاف فلسطين

اعلن في الاجتماع الاول عن موافقة الملكة على ان تكون راعية للجمعية (تبرعت بمائة وخمسين جنيها [١٥]) ، وساهمت جامعة اكسفورد (٥٠٠) ، وكمبردج (٢٥٠) ، والرابطة البريطانية (١٥٠) ، ولجنة تحسين سوريا Syria Improvement Committee (٢٥٠) ، والمحفل الماسوني الاكبر (١٥٠) ، وعدد كبير من الافراد (خلال سنوات ثلاثة جمع نحو ٨٠٠٠ استرليني بعضها اكتتاب وكثير منها تبرعات وبلغ مجموع الواردات حتى ١٩١٥ ، ١٣٨٦٥٠ جنيها ، والنفقات ١٣٨٦٥٠ جنيها [١٦] . وكان مؤسسو الجمعية يأملون بانجاز الاهداف خلال سنوات ، ولم يدركوا ضخامة المهمة التي اضطلعوا بها ، لذا أخذت الجمعية فيما بعد تعتمد على الاكتتاب السنوي وليس على التبرعات . كما سعت لضم اعضاء جدد وتوسيع التعريف بأعمال الجمعية . وكانت قائمة المكتتبين تتغير باستمرار ، وكثير منهم كان يرسل المعونة اثناء سير عمليات الاستكشاف فقط . وبلغ عدد اعضاء الجمعية لدى تأسيسها ، ٤٥ عضوا من المهتمين بالكشف عن فلسطين . واصبح عام ١٩١٥ (١٠٥) اعضاء (لم يبق من الاعضاء المؤسسين سوى موريسون ، امين الصندوق) . وتولّ رئاسة الجمعية عند تأسيسها ، رئيس اساقفة يورك الذي ظل يحتفظ بهذا المنصب حتى وفاته عام ١٨٩٠ ، حيث خلفه في هذا المنصب رؤساء اساقفة كنتربري . ومنذ عام ١٨٧٥ ، تقرر تعيين لجنة تنفيذية صغيرة لمدة سنة تجري اعادة تعيينها في الاجتماع السنوي ، وتعقد اجتماعين في الشهر . وكان اول رئيس للجنة التنفيذية هو رئيس اساقفة يورك .

وكانت الجمعية في عام ١٨٦٦ تشغل غرفة في الجمعية الآسوية الملكية Royal Asiatic Society . ثم شغلت ابنية مختلفة حتى تبرع موريسون عام ١٩١٠ بمقر دائم في 2, Hinde Str. Manchester Square كان يحوي الكتب والادوات والخرائط ونماذج وعينات من الجيولوجيا والتاريخ الطبيعي ، ومجموعات من الآثار الفلسطينية تشكل متحفا فلسطينياً صغيرا ، كان مفتوحاً للمساهمين وللجمهور .

واتسع نطاق الجمعية فأصبح لها ٤٦ فرعا في مختلف انحاء بريطانيا ، لتوسيع الاهتمام بعمل صندوق الاستكشاف وتنظيم لقاءات وترتيب المحاضرات وجمع التبرعات ، كما امتدت الفروع الى بلاد الدومنيون البريطاني والولايات المتحدة الاميركية وفلسطين [١٧] . وخلال السنوات الاولى لنشاط الجمعية ، كانت الرسائل والتقارير تطبع وترسل الى المتبرعين المهتمين بمجريات العمل . وفي عام ١٨٦٩ تقرر طبع الرسائل والتقارير والبحوث في مجلة دورية Quarterly Statement وارسالها مجانا ، واصبحت ناطقة باسم الصندوق ومعترفاً بها في